وقول ابي العلا في الابره
سعت ذات سم في قميص فغادرت
به اثرا والله شاف من السم
كست قيصرا ثوب الكمال وتبعا ، وكسرى وعادت وهي عارية الجسم
وانشدني صديقنا الشهاب المنصوري ملغزا في قلم
ايها البارع الذي كم احاجي ، حل من رتبة التقى وتعزا
اي شي حاكي الدباج وحاك ، عند تنميقه الانامل طرزا
ومن البيض كم تجلى بوصل ، واليه مازالت السمر تعزا
وبه تحفظ الشرايع حتى ، صار صون لكل شرع وحرزا
اخرس يوسع الانام حديثا ، ولي الدهر يستشيع ذكرا
فاجب فهو في الخفا جلي ، زادك الله رفع قدر وعزا
فاجبته ارتجالا ،
ايها الشاعر الذي فاق مجدا ، وارتفاعا على الانام وعزا
جاني لغزك البهي فاضحى ، للاحاجي وللغز طرزا
هو في اسم ان صحفوه فلم يخف ، وذو عكسه يرد ويجزى
وهو ذو احرف ثلاث وثلثا ، ه فرد وذاك للفعل يعزى
وتراه مركبا وهو لا شك ، بسيط وماله قط اجزا
وونك تحد بارتجال فلازلت ، شهابا وللمجيبين حرزا
وقد ورد في الالغاز عدة احاديث جمعها الحافظ

ابو

ابو الفضل العراقي لما رايت ذلك بخطه اشهرها حديث
الصحيحين اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم قال
ابن عمر الناس في شجر البوادي ووقع في قلبي انها
النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها النخلة
فائدة قال في نهاية الادب اللغز والمحاجاة
والمعاياه والعويص والرمز والملاحن والمعمى اسماء
مترادفة بمعنى واحد وانما اختلفت بحسب الاعتبارات
فانك اذا اعتبرته من حيث انه يحمل على وجوه
فلغزا ومن حيث ان غيرك حاجاك اي استخرج
مقدار عقلك فمحاجاة او من حيث ان واضعه قصد
ان يعاييك اي يظهر اعياءك فمعاياه او من حيث
صعوبة فهمه واعتياص معناه فعويص او من
حيث ان واضعه لم يفصح عنه فرمزا ومن حيث انه
ستر عنك وغطي فالمعمى اه وفي شرح احاجي
الزمخشري للسخاوي المحاجاة ان تسال شيئا صاحبك
عما يكاد يفطن للجواب عنه وهو نوع من الالغاز
انتهى وقد خصص قوم الاحجية بنوع ابتكره الحريري
وبنيه على منوال ناسجون وهو ان يوتى بلفظ
مركب فيصير اللفظ تركيبه وعدمه يجمع معنيين معا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)